

تاج العروس من جواهر القاموس

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُوفَةٍ ... تَغَرَّدَ مَرَّيْحَ النَّدَامَى
 الْمُطَرَّبِ فَهُوَ غَرْدٌ بِالْكَسْرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّغَرَّيدُ : الصَّوْتُ وَغَرَّادُ
 الطَّائِرُ فَهُوَ غَرْدٌ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَغَرْدٌ : أُرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْ
 غَرَدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ صَائِتٍ طَرَّبَ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ وَالتَّغَرَّيدُ مِثْلُهُ
 قَالَ سُؤْيُودُ بْنُ كُرَاعِ الْعُكَلِيِّ : .
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَاهِمَةٌ ... وَغَرَّادٌ حَادِيهَا فَرِيْنٌ بِهَا فَلِئَقًا
 وَحَكَى الْهَجَرِيُّ : سَمِعْتُ قُمْرِيًّا فَأَغَرَّدَنِي أَيَّ أَطْرَبِنِي بِتَغَرَّيدِهِ وَقِيلَ :
 كُلُّ مُصَوِّتٍ مُطَرَّبٍ بِصَوْتِهِ : مُغَرِّدٌ وَغَرَّيدٌ كَسَكَّيْتِ وَغَرِيدٌ كَأَمِيرٍ أَوْ
 حَذِيْمٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : .

يُغَرِّدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوصِ سَوَاهِمٍ ... بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَمِيصِ
 شَمْرَدَلٍ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يُغَرِّدُ يَتَّعَدِّي كَتَّعَدِّي يُغَنِّي . وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ . وَاسْتَغَرَّدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ :
 دَعَاهُ بِنَغْمَتِهِ هَكَذَا بِالنُّونِ وَالغَيْنِ عِنْدَنَا فِي النُّسخةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ النُّسخِ : بِالْعَيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ أَي نَضَارَتِهِ إِلَى أَنْ يُغَنِّي وَيُغَرِّدَ فِيهِ . وَرَوْضٌ مُسْتَغَرَّدٌ : نَاعِمٌ
 قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ : .

" وَاسْتَغَرَّدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقًا وَالغَرْدُ بَفَتْحِ فَسْكَونِ : الْخُصُّ بِالضَّمِّ
 . وَالغَرْدُ : بِنَاءٍ لِلْمُتَوَكِّلِ عَلَى الْعَبَّاسِيِّ بِسُرِّ مَن رَأَى .
 وَالغَرْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَأَةِ قِيلَ : هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هِيَ الرَّدِيئَةُ
 مِنْهَا كَالغَرْدَةِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَالغَرْدَةُ وَالغَرْدُ بِكسْرِهِمَا وَالغَرْدُ مُحْرَكَةٌ
 وَالغَرْدَةُ وَأَنْشُدْ أَبَوَالْهَيْثَمِ : .

" لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا .
 " أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا وَالغَرَادِ وَالغَرَادَةَ بَفَتْحِهِمَا وَالْمُغَرُّودِ
 بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَهُوَ مَفْعُولٌ نَادِرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعُولٌ
 مضمومَ الميمِ إِلَّا مُغَرُّودٌ لِضَرْبٍ مِنَ الْكَمَأَةِ وَمُغْفُورٌ : وَاحِدٌ الْمَغْفِيرِ وَهُوَ شَيْءٌ
 يَنْضَحُهُ الْغُرُّ فُطٌ حُلَاوٌ كَالنَّاطِفِ وَيُقَالُ : مُغْثُورٌ وَمُنْذُورٌ لِلْمُنْذُورِ
 وَمُعْلُوقٌ لَوَاحِدِ الْمَعَالِيقِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمَمْتَعِ لَابْنِ عَصْفُورٍ فِي الْأَبْنِيَةِ أَنَّ مَفْعُولًا
 أَي بِالضَّمِّ غَرِبٌ شاذٌّ نَحْوَ مُغَرُّودٍ وَمُعْلُوقٍ وَذَكَرَ فِي أَحْكَامِ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنَّ مِيمَ

مُغْرُودٍ أَصْلٌ لِفَقْدِ مُفْعُولِ دُونَ فُعُولِ . ج غِرَادَةٌ كَعِنَابَةٍ وَغِرَادٌ بِالْكَسْرِ
وَجَمْعُ الْغِرَادَةِ غِرَادٌ وَجَمْعُ مُغْرُودٍ مَغَارِيدٌ قَالَ : .
يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لِحَافٍ . . . فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا
كَالْمَغَارِيدِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الْمُغْرُودَةُ فَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلًا : إِنَّمَا هُوَ
الْمُغْرُودُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ الْمَغْرُودُ مِنَ الْكَمْأَةِ بَفَتْحِ الْمِيمِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَأَرْضُ مَغْرُودَاءُ : كَثِيرَتُهَا أَي الْمَغَارِيدِ . وَغِرَانِدَاهُ وَغِرَانِدَى عَلَيْهِ إِذَا
عَلَاهُ بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ وَغَلَابِهِ كَأَسْرَانِدَاهُ وَأَعْرَانِدَاهُ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : تَثَوَّوْا عَلَى الْقَوْمِ تَثَوُّوْا لَا وَغِرَانِدَى عَلَيْهِمْ أَغْرَانِدَاءُ
وَأَغْلَانِدَتَى أَغْلَانِدَتَاءُ إِذَا غَلَابَهُمْ وَعَلَاهُمْ بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ .
وَالْمُغْرَانِدِي : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكُ قَالَ : .
" قَدْ جَعَلَ النَّعَّاسُ يَغْرَانِدِي يَنْبِي .
" أَدَوْعُهُ عَنِّي وَيَسْرَانِدِي قَالَ ابْنُ جَنِي : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ رَوِيَّهَ النُّونَ وَهُوَ
الْوَجْهُ . وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ الْيَاءَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ . وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا : قَالَ عُلَمَاءُ الصَّرْفِ
: هُوَ مِنْ بَابِ اسْلَانِدَقَى وَمَذْهَبُ سَبِيوَيْهِ أَنْ زَّهَ لَا يَتَّعَدُّ . وَخَالَفَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
وَأَبُو الْفَتْحِ وَأَنْشَدُوا الْبَيْتَ . وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ : هُوَ مَصْنُوعٌ وَأَثْبَتَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وغيره .
ومما يستدرِكُ عليه :